

آيَاتُهَا
٣٥

(٢٦) سُورَةُ الْاَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٦٦)

رُؤُوسُهَا
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٣
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ٤ قُلْ ارْءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
 فِي السَّمَوَاتِ ٥ اِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ ٦ مِّنْ عِلْمٍ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ
 غَفُلُونَ ٨ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً ٩ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ
 كَافِرِينَ ١٠ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ١١ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلْحَقِّ لَنَجَاءَهُمْ هَذِهِ إِسْحَارُ ١٢ مُّبِينٌ ١٣ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ١٤ قُلْ
 إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ١٥ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 تُفِيضُونَ فِيهِ ١٦ كَفَى بِهِ شَهِيدًا ١٧ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ١٨ وَهُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ١٩ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ ٢٠ مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ
 بِي وَلَا بِكُمْ ٢١ إِن أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ٢٢ مُّبِينٌ ٢٣

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرَ ثَمْرُ بِهِ وَشَهِدَ
 شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ
 إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ
 هَذَا أَفْلَاكٌ قَدِيمَةٌ^{١١} وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَ
 هَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَزْرِيَّا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ
 لِلْمُحْسِنِينَ^{١٢} إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{١٣} أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
 فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٤} وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً^{١٥}
 قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي^{١٦} إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{١٧} أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^{١٨} وَالَّذِي

قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدُنِيَّ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِيَّ وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ ^{١٧} إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ ^{١٨} فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^{١٩} أُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ^{٢٠} وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا
 وَلِيُوقِيَهُمْ أَعْيَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٢١} وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ^{٢٢} وَاذْكُرُوا خَاصِدِ ^{٢٣} إِذْ
 أَنْذَرَكُمْ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّجُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
 مِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ^{٢٤} إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ^{٢٥} قَالُوا اجْثِنَّا لَتَنفِكَنَّا عَنْ إلهِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{٢٦} قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ^{٢٧} فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ نَاْبِلُ هُوَ مَا
 اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيءٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٢٨} تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ

رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً ۖ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا
أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا
حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧ فَلَوْلَا
نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ٢٨ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
نَفَرًَا مِّنَ الْجِبِّ يُسْمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ۚ
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ ٢٩ قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا
سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٠ يَقَوْمَنَا اجْبُودَا دَعَى
اللَّهُ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ ٣١ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۖ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢ أُولَٰئِكَ
يُرَوِّانَ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنِ بِمَخْلُوقِينَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ①
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ط
 قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ②
 فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ط
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ط
 بَلَى قَهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ③

سُورَةُ مُحَمَّدٍ ٢٦ قَدْ نَزَّلَتْ ٩٥
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ④
 آيَاتُهَا ٣٨ زُكْرَاتُهَا ٢

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعًا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ
 بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذَا لَقِيتُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْزُوبُوا الرِّقَابَ ④ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا
 الْوُثَاقَ ⑤ فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ⑥
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْتُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ
 بِبَعْضٍ ⑦ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑧

سَيُهِدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ^٦
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ^٧
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَاضِلٌ أَعْمَالُهُمْ^٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ^٩ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^{١٠} دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
 أَمْثَالُهَا^{١١} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
 لَا مَوْلَى لَهُمْ^{١٢} إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ^{١٣} وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
 يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ^{١٤} وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلُكُنَّ مُنْ فَلَانَا صَرَّ
 لَهُمْ^{١٥} أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَسِبَ زَيْنَ لَهٗ سُوءٍ عَمِلَهِ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٦} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ
 مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ
 خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ^{١٧} مِنْ رَبِّهِمْ كَسَنُ هُوَ خَالِدِينَ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ^{١٨} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^(١٧) وَالَّذِينَ
 اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ^(١٨) فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ^(١٩) فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِنَفْسِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ^(٢٠) وَيَقُولُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَحُكِّمَتْ^(٢١) وَذَكَرَ فِيهَا
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ
 الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ^(٢٢) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ^(٢٣) فَهَلْ عَسَيْتُمْ
 إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ^(٢٤) أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَعَنَ اللَّهُ فَأَصَبَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ^(٢٥) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا^(٢٦) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ^(٢٧)
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
 الْأُمُورِ^(٢٨) وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ^(٢٩) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَأَذْ بَارَهُمْ^(٢٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا
رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ^(٢٨) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ^(٢٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ^(٣٠)
وَلَذَبَلُّوكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ^(٣١)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرَّ وَاللَّهُ شَيْءٌ وَسِيحِبُ أَعْمَالَهُمْ^(٣٢)
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ^(٣٣)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^(٣٤) فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ^(٣٥)
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ^(٣٦) إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ
وَأَنْ تَوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ^(٣٧)
إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَخُجِرْ أَضْغَانَكُمْ هَآأَنْتُمْ
هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَ
مَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّهَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ
وَأَنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ^(٣٨)

سُورَةُ الْفَتْحِ ٢٨ مَدَنِيَّةٌ ١١١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
آيَاتُهَا ٢٩ زُجُجَاتُهَا ٣

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَ
يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ④ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ⑤ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑥ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَدَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ⑦ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑧ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ⑨ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ⑩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَهَنَّمَ ⑪ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑫ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑬ وَكَانَ
اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑭ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ⑮ وَأَوْمَبِشِّرًا ⑯ وَنَذِيرًا ⑰
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ⑱ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً ⑲ وَ
أَصِيلًا ⑳ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ ㉑ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ㉒ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا
عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ㉓ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنَةِ ۖ تَالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلٌ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْفًا
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
 إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَٰذَا زُرُونَا تَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ
 أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنٌ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ
 شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۚ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
 حَرْجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَْعُدُّ بِهِ عِذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً
 يَأْخُذُونَ وَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَ كُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
 تَأْخُذُونَ وَهَا فَجَعَلَ لَكُمُ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ
 آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١
 وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَوُ الْأَذْ بَارِئٌ لَمْ يَجِدُوا وَلِيًّا وَ
 لَا نَصِيرًا ٢٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِهَا
 تَعْلَمُونَ بِصِيرًا ٢٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ هِجْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْنَتًا مِنْكُمْ مِنْهُمْ
 مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٧ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتًى قَرِيبًا ٢٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٩
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا لِيَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٠

٢٦

مُعَانِقَةُ ١٥

٢٦

آيَاتُهَا ١٨ (٢٩) سُورَةُ الْحَجَرِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا

اللَّهُ **إِنَّ** اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ① يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
 أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② **إِنَّ** الَّذِينَ يَغْضُّونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِلتَّقْوَى ③ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ④ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ **إِنَّ** الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنَ
 وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑥ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑦ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا **إِنْ** جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
 فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ⑧ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ
 الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَ
 الْعُصْيَانَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشْدُونَ ⑩ فَضَلَّاهُمُ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑪ **وَإِنْ** طَائِفَتٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ⑫ **إِنَّ** اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑬ **إِنَّهَا** الْمُؤْمِنُونَ

إِخْوَةً فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُهُمْ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
 مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا
 تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
 وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ⑫ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ⑬ إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ⑭ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ⑮ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑯ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
 وَجْهَهُمْ وَأَبْأَمُوا إِلَهُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الصِّدِّقُونَ ⑰ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِذُنُوبِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَكِلِ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ^(١٦) يَهْتَدُونَ عَلَيْكَ أَنْ
 اسْلُبُوا قُلْ لَا تَهْتَدُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلِ اللَّهِ يَهْتَدُونَ عَلَيْكُمْ أَنْ
 هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^(١٧) إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^(١٨)

آيَاتُهَا ٣٥ سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٣٢) زُجُجَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ^(١) بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ^(٢) إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ^(٣) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 وَعِنْدَ نَاكِتٍ حَفِیْظٍ^(٤) بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ
 فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ^(٥) أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
 زَيِّتَهَا وَمَالَهَا مِنْ فُرُوجٍ^(٦) وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَقَيْنَاهَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ^(٧) تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ^(٨) وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 جَبْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ^(٩) وَالنَّخْلَ بَسِیْقٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ^(١٠) رِزْقًا
 لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَاهُ بِلَدَّةٍ تَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ^(١١) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ^{١٢} وَعَادُ^{١٣} وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ^{١٤} وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ ثَبَعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ
 وَعِيدُ^{١٥} أَفَعِيبُنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ^{١٦} وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ^{١٧}
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{١٨} إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ
 الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ^{١٩} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
 رَقِيبٌ عَتِيدٌ^{٢٠} وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ
 مِنْهُ تَحِيدُ^{٢١} وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٢} وَجَاءَتْ كُلُّ
 نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ^{٢٣} لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا
 فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ^{٢٤} وَقَالَ قَرِينُهُ
 هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ^{٢٥} أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ^{٢٦} مِّنَآءٍ
 لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ^{٢٧} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَا فِي
 الْعَذَابِ الشَّدِيدِ^{٢٨} قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي
 ضَلَالٍ بَعِيدٍ^{٢٩} قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
 بِالْوَعِيدِ^{٣٠} مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَائِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ^{٣١} يَوْمَ
 نَقُولُ لِحَـٰمٍ هَلْ أَمْتَلَايَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ^{٣٢} وَأُزْلِفَتْ

١٥

٢١٣

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ
 حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
 فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
 لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۝ وَمَا سَنَاءُ لِلْغُوبِ ۝
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
 قَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ
 يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۝ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ ۝ وَاللَّيْلُ الْهَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۝ ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۝ فَذِكْرٌ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ۝

آيَاتُهَا
٦٠

(٥١) سُورَةُ الذَّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ (٦٤)

رُكُوعَاتُهَا
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِّيَّةِ ذُرْوًا ۝ فَالْحِمْلِتِ وَقُرْآنًا ۝ فَالْجُرِيتِ يُسْرًا ۝ فَالْمُقَسَّمَتِ

أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٦ وَالسَّمَاءُ
 ذَاتُ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّتَخَلِّفٍ ٨ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ
 أُوْفِكَ ٩ قَتَلَ الْخَرِصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٢ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣
 ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥ أَخَذِينَ مَا أْتَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِنِينَ ١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧ وَ
 بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩
 وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ٢١
 وَفِي السَّمَاءِ رُشْدُكُمْ وَمَا تُوْعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٥
 فَرَآهُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا
 تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَرُواهُ بِغُلَامٍ
 عَلِيمٍ ٢٨ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠

 ٢٣
١٨

وقف لا زمر